



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Saad Habib Ghadban

Prof. Dr . Nidal Muzahim Rashid

Tikrit University/ College of Education for
Human Sciences* Corresponding author: E-mail :
Waqas2014@tu.edu.iq**Keywords:**achievement,
e-learning,
strategy**ARTICLE INFO****Article history:**

Received	4 Jan 2023
Received in revised form	17 Aug 2023
Accepted	17 Aug 2023
Final Proofreading	27 Oct 2023
Available online	31 Oct 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

The Effect of Using Three Strategies for E-learning on the Achievement of Students of the Department of Educational and Psychological Sciences in the Subject of Continuing Education

A B S T R A C T

The research aims to identify the effect of using three e-learning strategies on the achievement of students of the department of educational and psychological sciences in the subject of continuing education. To achieve the objectives of the research, the researcher followed the procedures of the experimental approach, and used the design of the control groups with the post-test, which is one of the partial control designs. The researcher randomly selected his research sample consisting of (94) students from the Department of Educational and Psychological Sciences at the College of Education for Human Sciences, with (32) for the first experimental group, (32) for the second experimental group, and (30) for the third experimental group. The researcher prepared the achievement test from (24) paragraphs, and when applying the two search tools, and after processing the results statistically, the following results showed that there was a statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the students of the three experimental groups in achievement in the subject of continuing education and in favor of the experimental groups over the control group. The researchers reached a set of conclusions, including the diversity in the use of strategies leads to the ease of achieving educational goals and to override the rote teaching that prevails in our educational institutions. And that the models of electronic strategies have an impact on increasing the achievement of students by making them active, and it deduces from them the importance of the learner's participation in the lesson in a highly effective and positive way, and this is to increase their knowledge and employ it.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit
UniversityDOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.30.10.2.2023.15>

أثر استعمال ثلاث استراتيجيات للتعليم الالكتروني في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في

مادة التعليم المستمر

الباحث: سعد حبيب غضبان /جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

أ. د نضال مزاحم رشيد / جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

يهدف البحث إلى التعرف على: أثر استعمال ثلاث استراتيجيات للتعليم الالكتروني في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر. ولتحقيق اهداف البحث اتّبع الباحث إجراءات المنهج التجريبي، واستعمل تصميم المجموعات الضابطة ذات الاختبار البعدي وهو أحد تصاميم الضبط الجزئي. اختار الباحث بنحو عشوائي عينة بحثه المكونة من (94) من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية، بواقع (32) للمجموعة التجريبية الاولى و(32) للمجموعة التجريبية الثانية، و(30) للمجموعة التجريبية الثالثة، اعدّ الباحث اختبار التحصيل من (24) فقرة، وعند تطبيق أداتي البحث، وبعد معالجة النتائج احصائياً، ظهرت النتائج الآتية وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعات التجريبية الثلاثة في التحصيل في مادة التعليم المستمر ولصالح المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة. وتوصل الباحثان الى مجموعة استنتاجات منها التنوع في استعمال الاستراتيجيات يؤدي إلى سهولة تحقيق الأهداف التعليمية وإلى تجاوز التدريس التقليدي الذي يسود في مؤسساتنا التربوية. وان للنماذج الاستراتيجية الالكترونية أثر في زيادة التحصيل عند الطلبة بجعلهم نشطاء ويستنتج منها اهمية مشاركة المتعلم في الدرس بفاعلية عالية وايجابية وهذا لزيادة حصيلتهم المعرفية وتوظيفها.

كلمات مفتاحية: -استراتيجية، التعلم الالكتروني، التحصيل

الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

بعد ظهور الحاجة الملحة لاستخدام منصات التعليم الالكتروني في الفترة الاخيرة التي اصبحت السمة السائدة في هذا الوقت وهو ما انعكس بدوره على العملية التعليمية حيث طرحت ادوات التكنولوجيا خدمات تعليمية جديدة وفتحت افاقا جديدة في النظم التعليمية واصبح التعليم الالكتروني صيحة عالمية تهدف لاستعمال الوسائل التكنولوجية في تحقيق التفاعل والتواصل بين المعلمين والمتعلمين بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة.

لقد شخص الكثير من الباحثين التربويين المختصين في المناهج وطرائق التدريس معاناة العديد من طلبة كليات التربية من مشكلات تخص طرائق التدريس المستعملة مع مادة التعليم المستمر، والاعتماد على الطريقة الاعتيادية واتباع الطرائق التدريسية الجافة، ولا نريد ان نقلل من هذه الطريقة الا ان الانسان يميل بطبيعته الى التغيير والتجديد والتطوير.

وقد لاحظ الباحثان ضعف الطلبة في مادة التعليم المستمر من خلال ممارسته وعمله في مجال التدريس لفترة طويلة، فضلاً عن ازدياد صعوبات التعليم والتدريس، ويمكن أن يكون القصور في التحصيل نتيجة لاستخدام أساليب تقليدية في تعليم الطلبة وتعلمهم، مع ملاحظة أن عملية مواكبة التدفق المعلوماتي لا تقتصر على جمع المعلومات المتاحة، وإنما تتطلب بالضرورة معالجة هذه المعلومات بطرق تضمن توظيفها في تحقيق أهداف محددة في كافة مجالات التقدم العلمي والتكنولوجي.

وقد اكدت الكثير من الدراسات السابقة ومنها دراسة (الياسري والتميمي، 2019)، ودراسة (الشعبان، 2019)، ودراسة (البنيان، 2019) ان الاساليب والاستراتيجيات والوسائل المستعملة في التدريس كلها في الغالب وسائل مباشرة تقليدية لا تحفز الطلبة على عملية الفهم والتحصيل التي تعد ضرورة من ضرورات التعلم، ولا تحفز الطلبة على عمليات التفكير الذي يعد من اتجاهات التربية الحديثة.

وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما هو أثر استعمال استراتيجيات التعليم الالكتروني في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر وتنمية تفكيرهم المنظومي؟

ثانياً: أهمية البحث:

تنبؤ التربية موقعاً مهماً في بناء المجتمعات وتطويرها؛ ذلك لأنها تهدف إلى احداث تغييرات في سلوك الانسان، وتنمية شخصيته وتوجيهية نحو خدمة مجتمعه، فهي العملية التي تؤدي إلى احداث تغيير شامل في سلوك الفرد الفكري والوجداني والادائي، وهي عملية مستمرة تبدأ من السنين الأولى في حياة الكائن البشري إلى اخر ايامه.(الفارابي،1994: 33)

وتعد التربية من الجوانب المهمة في وقتنا الحالي الذي يتصف بالتغيرات التكنولوجية والعلمية الهائلة في شتى مجالات الحياة، فلا بد من الاهتمام بالتربية بصورة جدية وعلمية لكي تساير هذا التطور ولأن التربية تعد من الوسائل المهمة في استيعاب التطورات المتسارعة التي يمر بها عالمنا اليوم كما ويشهد العالم من حولنا كماً هائلاً من الوسائل التقنية، مما يجعل حياتنا تتغير في ضوء التطورات، لهذا لابد للمؤسسة التعليمية ان تساير التربية العلمية وتهيئ المتعلم لمواجهة كل جديد بالإرشاد والتوجيه (نشوان،1989: 352).

وان التربويين يبحثون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعلم تفاعلية تجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات وهو الشغل الشاغل للتربويين (نزال، 2001:52)

إن من واجب العملية التعليمية هي تقديم علوم ودروس علمية وتربوية في بناء اي جيل، ومن ضمن ذلك طلبة كليات التربية الذين يدرسون المواد الدراسية التربوية والتقنية والتي تهتم في اعدادهم تربويا وتعديل سلوكهم وبناء شخصياتهم. (الهادي، 2005:301)

ولقد أدى التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات إلى وفرة المعلومات في كافة مجالاتها وبذلك تلاشت المسافة بين المعلومات والمعلم، الأمر الذي جعلنا بحاجة ماسة إلى تطوير أساليب التعلم والتعليم ومهاراتهم للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات ذاتياً. (حمادة، 2015:108)

وقد اختار الباحثان استراتيجيات التعلم الالكتروني لأهميتها، ولأنها لم تدرس على حد علم الباحثان بهذه المتغيرات والعينة الحالية، كما أن استراتيجيات التعلم الالكتروني اثبتت انها الحل الأمثل عند عدم إمكانية الحضور أو التواجد في قاعات الدرس.

وإن الاهتمام بالتحصيل يأتي من كونه لايزال هو المقياس الذي نستدل به على مدى ما عند الفرد من ذكاء وقدرات عقلية، فهو ذكي إذا حصل على درجات ومعدلات مرتفعة في دراسته، وقليل الذكاء إذا ما تدني ذلك، كذلك في الآونة الأخيرة اصبح الحث على التحصيل الدراسي محط انظار الجميع واصبح هو المقياس الرئيس والمؤشر لنجاح الطالب في المدرسة والحياة الاجتماعية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل. (الأشقر، 2014: 17)

ثالثاً: أهداف البحث: يرمي البحث الحالي إلى: بيان أثر استعمال استراتيجيات التعليم الالكتروني في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر.

رابعاً: فرضيات البحث:

للتحقق من أهداف البحث وضع الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية:

1- **الفرضية الرئيسية الأولى:** ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الاولى الذين يدرسون باستعمال استراتيجية التعلم المدمج، ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية المشروعات الالكترونية ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثالثة الذين يدرسون باستعمال استراتيجية الفيديو التعليمي في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر.

2- الفرضية الفرعية الأولى: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون باستعمال استراتيجية التعلم المدمج، ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية المشروعات الالكترونية في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر .

3- الفرضية الفرعية الثانية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون باستعمال استراتيجية التعلم المدمج، ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثالثة الذين يدرسون باستعمال استراتيجية الفيديو التعليمي في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر .

4- الفرضية الفرعية الثالثة: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية المشروعات الالكترونية ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثالثة الذين يدرسون باستعمال استراتيجية الفيديو التعليمي، في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر .

خامساً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1. الحد الزمني: الكورس الأول من العام الدراسي 2021-2022م.
2. الحد البشري: عينة من طلبة العلوم التربوية والنفسية للعام الدراسي 2021-2022م.
3. الحد الموضوعي: بعض موضوعات مادة التعليم المستمر .
4. الحد المكاني: قاعات كلية التربية للعلوم الإنسانية.

سادساً: تحديد المصطلحات:

- 1- استراتيجيات التعلم الالكتروني: بأنها تلك الإجراءات والخطوات التي يستخدم فيها المعلم أجهزة ومواد وأدوات داخل غرفة الصف أو خارجها بقصد نقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول. (الحيلة، 2001: 9)
- 2- التعريف الاجرائي للتعلم الالكتروني: بأنها الإجراءات المتكاملة التي يتم العمل عليها داخل المجموعات المشكلة بهدف تنمية مهارات أو زيادة خبرات، مع إعطائها صلاحية الاستفادة من خبرات ومعارف المجموعات الأخرى، ويتم ذلك من خلال ارشاد وتوجيه المدرس الموجود.
- 3- التحصيل: "درجة الاكتساب التي يحصلها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريب معين" (صلاح الدين، 2000: 20)

- 4- **التعريف الاجرائي التحصيل:** بأنه مستوى حصيلة ما تم تعلمه لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر من مهارات ومعلومات، ومعرفة ذلك من خلال تنظيم اختبار تحصيلي.
- 5- **التعليم المستمر:** هو ذلك التعليم الذي يقوم على مبدأ التعليم والتكوين مدى الحياة بغرض احداث التكامل بين التعليم النظامي والتعليم الحر وبالمقابل بين المدرسة والبيت والمجتمع إضافة إلى مكان العمل. (خليفة، 2012: 269)
- 6- **التعريف الاجرائي التعليم المستمر:** "جميع الأنشطة والمعلومات والخبرات التي تعطى لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية بقصد ربط الواقع التعليمي في الجامعة مع الواقع في البيت والشارع والمجتمع، من اجل نقل الثقافة والحضارة من جيل لآخر".

الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول: استراتيجيات التعليم الالكتروني:

مميزات التعليم الإلكتروني:

1. يسهم في إنشاء بنية تحتية وقاعدة من تقنية المعلومات قائمة على أسس قوية
2. تنمية الاتجاه الايجابي نحو تقنية المعلومات.
3. محاكاة المشكلات والأوضاع الحياتية الواقعية داخل البيئة.
4. يقلل من الاحتياجات والمتطلبات التقليدية للتعليم.
5. البرامج التي يتم تعلمهم واختيارهم المناسب لها.

أنواع التعليم المدمج:

- 1- دمج التعليم المباشر على الإنترنت والتعليم غير المباشر الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية، مثل البرامج التعليمية التي توفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الإنترنت، في حين يوفر توجيه المعلم وجلسات التدريب الصفية وسيط أساسي للتعليم.
- 2- دمج التعليم ذاتي السرعة الذي يتحكم به المتعلم، والتعليم التعاوني المباشر، الذي يدل على الاتصال الديناميكي بين العديد من المتعلمين، ويقربهم من تشاطر المعرفة بينهم، مثل: مؤتمرات الفيديو المباشرة، حيث يتم تبادل الآراء والنقاش حولها، بحضور وسيط مناقشة بين مجموعات الطلبة والأقران.

3- دمج التعليم المخطط وغير المخطط، حيث يسعى تصميم برنامج التعليم المدمج من أحاديث ووثائق التعليم غير المخطط؛ لتحويلها إلى معرفة يتم استدعاؤها، وتوفيرها بحسب الطلب؛ لتدعم أداء العاملين في المجالات المعرفية وتعاونهم، مثل: الاجتماعات، والأحاديث الجانبية في المؤتمرات، واستخدام البريد الإلكتروني.

4- الدمج بين المحتوى الجاهز ذاتي التحكم والمحتوى المخصص، أو الخبرات المباشرة الحية (الصفية أو الإلكترونية)؛ وذلك لتحسين خبرة المستخدم، وتقليل الكلفة في الوقت نفسه، مثل: النموذج المرجعي لمواد المحتوى القابلة للمشاركة.

5- دمج التعليم المنظم سلفاً (قبل استهلاك مهام وظيفية جديدة)، والممارسة (باستخدام نماذج محاكاة المهام أو العمليات الوظيفية)، وأدوات الدعم الفوري للأداء التي تيسر التنفيذ المناسب لتلك المهام، وتوفر بيانات جديدة لفضاءات العمل تجمع بين الأعمال القائمة على الحاسوب، ومهارات التعاون، وأدوات الدعم للاداء. (الفار، 2002: 341).

المحور الثاني: التحصيل

أنواع التحصيل الدراسي:

1- **التحصيل الدراسي المعرفي:** هذا النوع من التحصيل يتضمن مجموعة من العمليات العقلية للطلبة في كافة مستوياتها، من حيث عملية استرجاع المعلومات والمفاهيم التي تمت قراءتها من قبل الطالب بقصد فهمها وتطبيقاتها والقيام بتحليل ما بينها من علاقات متشابهة، وبالتالي الحكم على مضمونها من ناحية الدقة والحداثة والموضوعية.

2- **التحصيل الدراسي الوجداني:** هذا النوع من التحصيل يتضمن مجموعة من أمور وقضايا تقوم بأثارة العواطف والمشاعر لدى الافراد، حيث أن التحصيل في هذه الحالة يتعامل مع ما في القلب من اتجاهات وقيم ومشاعر واحاسيس، حيث يكون لها تأثير على مظاهر سلوكية وأنشطة مختلفة.

3- **التحصيل الدراسي المهاري أو النفس الحركي:** يتمثل هذا النوع من التحصيل الدراسي بالمهارات الحركية لجسم الأنسان، مثل حركة القدمين أو حركة اليدين أو حركة الجسم كله ومن الضروري توفير معيار يتم من خلاله قياس اداء المهارة في فترة زمنية أو بالنسبة المئوية للدقة في الاداء . (الجلالي، 2011: 44)

ثانياً دراسات سابقة: دراسات تناولت التعليم الالكتروني

1- **دراسة العمور واخرون (2016):** أجريت الدراسة في فلسطين قضاء النقب، هدفت إلى معرفة (فاعلية برنامج غرفة جوجل الصفية على اكتساب المفاهيم العلمية الاحيائية في وحدة الدم عند طلبة الصف

العاشر في قضاء النقب في فلسطين) اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (133) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، تم توزيعهم على مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (63) طالب وطالبة درسوا باستخدام غرفة جوجل الصفية ، ومجموعة ضابطة تكونت من (69) طالب وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية، كافي الباحثان بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية: (درجات طلاب عينة البحث للعام السابق ،مستوى الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين)، ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم، وتم جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (t- test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي). وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام غرفة جوجل الصفية، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم، ولصالح المجموعة التجريبية.

2- دراسة غانم (2016): أجريت الدراسة في فلسطين جامعة النجاح الوطنية وهدفت إلى معرفة (أثر استخدام تطبيقات جوجل في تنمية اكتساب طلبة الصف السادس في محافظة طولكرم للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو تقبل التكنولوجيا)، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، تم توزيعهم على مجموعتين، مجموعة تجريبية تكونت من (70) طالبا درسوا بتطبيقات جوجل ، ومجموعة ضابطة تكونت من (70) طالبا درسوا بالطريقة التقليدية، درجات طلاب عينة البحث للعام السابق، كافي الباحثان بين طلبة مجموعتي البحث في المتغيرات الاتية: (درجات طلاب عينة البحث للعام السابق ،مستوى الذكاء، العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين) ولتحقيق هدف الدراسة استعمل الباحثان اختبار تحصيلي ومقياسا للاتجاهات نحو تقبل التكنولوجيا، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (t- test) ومعامل بيرسون، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، وبين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، في اختبار التحصيل ومقياس الاتجاهات نحو تقبل التكنولوجيا ولصالح المجموعة التجريبية.

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءات

أولاً: منهج البحث: لقد أعتمد الباحثان المنهج التجريبي نوع الضبط الجزئي، ومنهج البحث التجريبي هو التفسير المتعمد والمضبوط للشروط المحددة لواقعة او ظاهرة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة عن هذه الواقعة او الظاهرة وتفسيرها، وهو من أكثر مناهج البحث العلمي دقة وكفاءة فضلا عن كونه أقرب البحوث

لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والتطبيقية وتطوير بيئة التعلم وأنظمتها المختلفة ويتسم بالقدرة على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها. (عبد الرحمن وعدنان، 2007: 474)

ثانياً: التصميم التجريبي: يعد اختيار التصميم التجريبي من أول المهمات التي تقع على عاتق الباحثين عند إجرائهم تجارب علمية لأنه الضمان الأساسي للوصول الى نتائج دقيقة يمكن الوثوق بها، والتصميم التجريبي مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة. (عبد الرحمن وعدنان، 2007: 487) لذا اعتمد الباحثان على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعات التجريبية والضابطة المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمة ظروف البحث الحالي ، وهذا التصميم يعتمد على ثلاث مجموعات تجريبية: الأولى تدرس موضوعات مادة التعليم المستمر المقرر وفق استراتيجية التعلم المدمج، والمجموعة الثانية تدرس المواضيع نفسها وفق استراتيجية المشروعات الالكترونية، والمجموعة الثالثة تدرس المواضيع نفسها وفق استراتيجية الفيديو التعليمي، وتم اختيارهم بشكل عشوائي، ويقصد(بالتحصيل) المتغير التابع الاول الذي يقاس عن طريق الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحثان ويمكن توضيح التصميم التجريبي كما في شكل رقم(1):

شكل (1) التصميم التجريبي

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التحصيل اختبار التفكير	التحصيل التفكير	استراتيجية التعلم المدمج	مج التجريبية الأولى
		استراتيجية المشروعات الالكترونية	مج التجريبية الثانية
		استراتيجية الفيديو التعليمي	مج التجريبية الثالثة

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: إن مجتمع البحث يعني كل الأفراد الذين يمتلكون الخصائص نفسها المراد دراستها في ظاهرة معينة أي أن مجتمع البحث هو كل الأفراد أو الأشياء التي لها خصائص محددة يمكن ملاحظتها، وتلك الخصائص المشتركة هي التي تسمى ب معالم المجتمع. (ابو حويج، 2002، 44)، ويتكون مجتمع البحث من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة تكريت للعام الدراسي (2022-2023). وقد تمثلت عينة البحث بطلبة المرحلة ال في قسم العلوم التربوية والنفسية، واستعمل الباحثان الأسلوب العشوائي في اختيار الشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية الاولى تدرس موضوعات مادة التعليم المستمر المقرر وفق استراتيجية التعلم المدمج، والشعبة (ب) المجموعة الثانية

تدرس المواضيع نفسها وفق استراتيجية المشروعات الالكترونية، والشعبة (ج) المجموعة الثالثة تدرس المواضيع نفسها وفق استراتيجية الفيديو التعليمي، وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة المجموعات الثلاث (94) طالب وطالبة، بواقع (32) للشعبة (أ) و(32) للشعبة (ب) و(30) للشعبة (ج)، ولم يكن هناك أي من الطلبة راسب ضمن المجموعات، وجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1) عدد الطلاب لمجموعات البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة المستبعدين	عدد الطلبة النهائي
التجريبية الأولى	32	0	32
التجريبية الثانية	32	0	32
التجريبية الثالثة	30	0	30
المجموع	94		94

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

1-العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور: ويقصد بالعمر الزمني هو عمر الطلبة محسوباً بالأشهر، وتم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير عن طريق استمارة وزعت على الطلبة انفسهم اعدت من اجل هذا الغرض، وتم تدوين سنة التولد وحساب العمر الزمني بالشهور الملحق (3)، وقد توصل الباحثان بعد التحليل الإحصائي عن طريق استخراج القيمة الفائية الى أن مجموع المربعات بين المجموعات (11,77)، والمتوسط الحسابي بين المجموعات (5,89)، في حين وجد ان مجموع المربعات داخل المجموعات (1450,96)، والمتوسط الحسابي داخل المجموعات (15,95)، وبلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,37)، وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,10) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (93) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2) نتائج الاختبار الفائي لمجموعات البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F المحسوبة	F الجدولية	الدالة
بين المجموعات	11,77	2	5,89			
داخل المجموعات	1450,96	91	15,95	0,37	3,10	غير دالة
المجموع	1462,73	93				

2-درجات معدل العام الماضي: لقد حصل الباحثان على معدل الطلبة الكلي من مقررية الدراسات الصباحية للعام الدراسي (2021-2022)، وقد توصل الباحثان بعد التحليل الإحصائي عن طريق استخراج القيمة الفائية الى أن مجموع المربعات بين المجموعات (3.40)، والمتوسط الحسابي بين المجموعات (5.70)، في حين وجد ان مجموع المربعات داخل المجموعات (1412.30)، والمتوسط الحسابي داخل المجموعات (15,52)، وبلغت القيمة الفائية المحسوبة (0,11)، وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3.10) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (93) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3) نتائج الاختبار الفائي لمجموعات البحث في المعدل العام للعام الماضي

الدالة	F الجدولية	F المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
			1,70	2	3,40	بين المجموعات
غير دالة	3,10	0,11	15,52	91	1412,30	داخل المجموعات
				93	1415,70	المجموع

خامساً: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة:

أ. اختيار العينة: من أجل التخلص من أثر الفروق الفردية بين طلبة مجموعات البحث الثلاث اختار الباحثان مجموعات البحث عشوائياً وباستعمال طريقة القرعة فضلاً عن إجراء التكافؤ بين المجموعات في عدة مغيرات (العمر الزمني، درجات العام الماضي، اختبار الذكاء، واختبار التفكير المنطومي القبلي) واتضح ان طلبة مجموعات البحث متكافئة في هذه المتغيرات.

ب. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: تتعرض بعض التجارب التربوية لحوادث طبيعية وغير طبيعية في أثناء مدة التجربة وتكون ذات أثر في المتغير التابع من هذه الظروف والحوادث (الكوارث، والزلازل، والأمراض، والفيضانات، والحروب، والمظاهرات... وغيرها). وعلى وفق ذلك لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي حادث يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغير التابع بجانب المتغيرات المستقلة، لهذا لم تكن لهذا العامل اثر في البحث.

ت. العمليات المتعلقة بالنضج: وهي التغييرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية المتعلم الذي يخضع للتجربة والتي يمكن أن تؤثر في النتائج مما لا يسمح لعزو النتائج إلى التجربة فقط، وهذا التغيير يهدف إلى تحسين قدرة الفرد على التحكم في البيئة، ويحدث عند معظم الأفراد (ملحم، 2010:

424)، ولم يكن لهذه العوامل أثر في البحث وفي نتائج التجربة لان النمو المصاحب هو نمو طبيعي لأفراد المجموعات بشكل متساوٍ، والطلبة بعمر واحد تقريباً، فقد كافأ الباحثان بين المجموعات بمتغير العمر الزمني، فضلاً عن أن مدة التجربة كانت واحدة لمجموعات البحث.

ث. **الاندثار التجريبي:** لم يتعرض طوال مدة إجرائه إلى ترك أحد أفراده للدراسة، أو انقطاعه عنها، أو انتقاله من شعبة إلى أخرى، عدا عدد من حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعات البحث وبنسب ضئيلة، وعلى نحو يكاد يكون متساوياً، وعليه لم تتعرض التجربة إلى الاندثار التجريبي.

ج. **أداتي البحث:** قد سيطر الباحثان على هذا المتغير الدخيل وذلك باستعمال الأداتين وتطبيقهما على مجموعات البحث في آن واحد بعد التأكد من صدقهما وثباتهما.

ح. **أثر الاختبار القبلي:** ذلك لأنَّ الاختبارات القبلية لا تُمَحَى بصورة كاملة من ذاكرة الطلبة، لذا سيطر الباحثان على هذا المتغير الدخيل عن طريق المدة الفاصلة بين الاختبارين وكانت قرابة شهرين متتالين وهي مدة كافية لمحو اثر الاختبار الأول وذلك باستعمال الأداتين وتطبيقهما على مجموعات البحث في آن واحد بعد التأكد من صدقهما وثباتهما.

سادساً: **مستلزمات البحث:**

- **تحديد المادة العلمية:** حدد الباحثان موضوعات مادة التعليم المستمر للعام الدراسي(2022-2023).

- اشتقاق الأهداف السلوكية: يعرف الهدف السلوكي بأنه: "تحديد السلوك النهائي للطلبة وهذا يتطلب استعمال الألفاظ والكلمات التي تشير إلى سلوك محدد لصياغة الأهداف السلوكية هي الخطوة الأساس لأعداد البرامج التعليمية واختيار المواد الدراسية وطرائق وأساليب التدريس كيف يتم تقويم نواتج العملية التعليمية وما يتوقع من أداء الطلبة بعد كل درس.

- إعداد الخطط التدريسية إذ إن التخطيط الجيد شرط ضروري للتدريس الجيد، كما أن التخطيط يضمن تبصير المدرس بالأهداف، والوسائل والإجراءات وأساليب التقويم الملائمة، ويمكن المدرس من مراجعة مقررات المادة ويجنبه مواقف الارتباك ويمنحه الثقة بالنفس ويحدد توزيع مفردات المنهج والموضوعات على زمن الدراسة الفعلي وفي الوقت نفسه فإن التخطيط المنطقي المتسلسل للموضوع يعرض الطالب إلى مواقف متسلسلة بعيدة عن العشوائية والتخطيط. . (قطامي،2009: 257).

وبعد تحديد المادة التدريسية أعد الباحثان نماذج للخطط التدريسية، تمثل النموذج الأول للمجموعة التجريبية الأولى التي تدرس موضوعات مادة التعليم المستمر المقرر وفق استراتيجية التعلم المدمج، والنموذج الثاني للمجموعة الثانية تدرس المواضيع نفسها وفق استراتيجية المشروعات الالكترونية،

والنموذج الثالث للمجموعة الثالثة تدرس المواضيع نفسها وفق استراتيجية الفيديو التعليمي، وأعد الباحثان خطط تدريسية لكل مجموعة وعرض أنموذج من خطة لكل مجموعة على عدد من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية وطرائق التدريس، للإفادة من آرائهم وتعديلاتهم لتطوير وصياغة الخطط، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجرى التعديلات اللازمة عليها.

سابعاً: إعداد أداة البحث الاختبار التحصيلي:

وهي من أكثر الوسائل المستعملة في قياس تحصيل الطلبة لأنها الأداة التي تبين تحقيق تعلم المادة الدراسية لأهدافها المحدودة. (الظاهر وآخرون، 1999: 59) لهذا عمل الباحثان على بناء اختبار تحصيلي، عدد فقرات الاختبار (24) فقرة مقسمة على خمسة أسئلة حيث يتضمن السؤال الأول على (10) فقرة من المطابقة والمزاوجة والسؤال الثاني على (5) فقرات اختيار متعدد، والسؤال الثالث على (5) فقرات صح وخطأ، السؤال الرابع والخامس من النوع المقالي.

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه بالاعتماد على برنامج (Spss)

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج :

نتائج الفرضية الرئيسية الأولى :- تنص هذه الفرضية " ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون باستعمال استراتيجية التعلم المدمج، ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية المشروعات الالكترونية ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثالثة الذين يدرسون باستعمال استراتيجية الفيديو التعليمي في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر، حسب الباحثان متوسطات درجات الطلبة في مجموعات البحث في التحصيل وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7) المتوسط ومجموع الدرجات ومربع الدرجات لطلاب مجموعات البحث في اختبار التحصيل

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة التجريبية
3,35	36,78	32	الأولى
3,51	37,06	32	الثانية
2,27	31,57	30	الثالثة

ولأجل معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطلبة لمجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل ، استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي وجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات الطلبة لمجموعات البحث في اختبار التحصيل

مستوى الدلالة	قيمة F		متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	3,20	30,33	293,52	2	587,03	بين المجموعات
			9,68	91	880,71	داخل المجموعات
				93	1467,75	المجموع

ويعرض الباحثان النتائج الخاصة باختبار التحصيل على حسب تسلسل فرضيات البحث الفرعية التي تخص الفرضية الرئيسية الأولى وعلى النحو الآتي : -

1 - نتائج الفرضية الفرعية الأولى: - والتي تنص على ((ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون باستعمال استراتيجية التعلم المدمج، ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية المشروعات الالكترونية في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر)). وللموازنة بين المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية التعلم المدمج والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس

وفق استراتيجية المشروعات الالكترونية يتضح من جدول (9) إن متوسط درجات طلبة المجموعتين كالاتي

-:

جدول (9) قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في اختبار التحصيل

مستوى الدلالة %0.05	قيمة شيفيه		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة التجريبية
	الحرجة	المحسوبة				
غير دالة	3,2	1,84	3,35	36,78	32	الأولى
			3,51	37,06	32	الثانية

2- نتائج الفرضية الفرعية الثانية :- والتي تنص على ((ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى الذين يدرسون باستعمال استراتيجية التعلم المدمج ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثالثة الذين يدرسون باستعمال استراتيجية الفيديو التعليمي في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر.)) يتضح من جدول (10) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق استراتيجية التعلم المدمج والمجموعة التجريبية الثالثة الذين يدرسون باستعمال استراتيجية الفيديو التعليمي كالاتي: -

جدول (10) قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والثالثة في اختبار التحصيل

مستوى الدلالة %0.05	قيمة شيفيه		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة التجريبية
	الحرجة	المحسوبة				
دالة	3,2	9,63	3,35	36,78	32	الأولى
			2,27	31,57	30	الثالثة

3- نتائج الفرضية الفرعية الثالثة: التي تنص على ((ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية المشروعات الالكترونية ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثالثة الذين يدرسون باستعمال استراتيجية الفيديو التعليمي، في تحصيل طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة التعليم المستمر، يتضح من جدول (11) أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الثانية الذين يدرسون باستعمال استراتيجية المشروعات الالكترونية والمجموعة التجريبية الثالثة الذين يدرسون باستعمال استراتيجية الفيديو التعليمي كالآتي :-

جدول (11) قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الثانية والثالثة في اختبار التحصيل

مستوى الدلالة %0.05	قيمة شيفيه		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة التجريبية
	الحرجة	المحسوبة				
دالة	3,2	17,95	3,51	37,06	32	الثانية
			2,27	31,57	30	الثالثة

ثانياً: - تفسير النتائج:

بينت الدراسة فاعلية استراتيجية التعلم المدمج ويمكن تفسير ذلك في ان هذه الاستراتيجية تعمل على:

- 1- الجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي.
- 2- المرونة الكافية لمقابلة جميع الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم
- 3- التحول من أسلوب المحاضرة في التعليم إلى التعليم الذي يركز على الطالب.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان الآتي:

- 1- التنوع في استعمال الاستراتيجيات يؤدي إلى سهولة تحقيق الأهداف التعليمية وإلى تجاوز التدريس التقليدي الذي يسود في مؤسساتنا التربوية.
- 2- ان للنماذج الاستراتيجية الالكترونية أثر في زيادة التحصيل عند الطلبة بجعلهم نشطاء ويستنتج منها اهمية مشاركة المتعلم في الدرس بفاعلية عالية وإيجابية وهذا لزيادة حصيلتهم المعرفية وتوظيفها.

رابعاً: التوصيات:

- 1- ضرورة قيام الجامعات بإعداد الطلبة الذين سيصبحون مدرسين وتأهيلهم تأهيلاً يتناسب وأهمية المهمة التي سيتحملونها وأساليب تدريس تلك المواد.
- 2- قيام المؤسسات التعليمية بإصدار منشورات وعمل الدورات التدريبية للطلبة وتدريبهم واشراكهم بالمؤتمرات العالمية والعربية للاستفادة من نماذج واستراتيجيات التدريس الحديثة لمختلف المواد.

خامساً المقترحات:

إجراء دراسات لمعرفة أثر الاستراتيجيات الالكترونية في المراحل الأخرى في الأقسام العلمية.

Sources

- 1Abu Huwajj, Marwan et al. (2000) Contemporary Educational Curricula, Dar Al-Nasher, Amman, Jordan.
- 2Al-Ashqar, Fares (2014): Philosophy of thinking and theories of learning and teaching, Zahran Publishing and Distribution House.
- 3Al-Jabri, Kazem Karim Reda (2011): Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Kutub and Documents, Baghdad, Iraq.
- 4Al-Jalali, Laman Mustafa, (2011): Academic Attainment, 1st edition, Dar Al-Masirah, Amman.
- 5Al-Hila, Muhammad, (2001): Educational and Information Technology, University Book House, Al Ain, Emirates.
- 6Khelifi, Bashir (2012): Continuing education and achieving the professional effectiveness of the teacher, Journal of Educational and Educational Research, Volume and Issue 1, Bouzarieh Higher School of Teachers - Teaching-Training-Educational Laboratory, Algeria.
- 7Salah El-Din Mahmoud Allam (2000): Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications, and contemporary trends, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 8Al-Zahir, Zakri Hamad and others, (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Thaqafa Publishing and Distribution Library, Amman, Jordan.
- 9Abdel Rahman, Anwar Hussein, and Adnan Haqqi Zangana, 2007 AD, Methodological Patterns and their Applications in the Humanities and Applied Sciences, Al-Rufaq Printing and Publishing.
- 10Al-Far, Ibrahim (2002): Using Computers in Education, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman.
- 11Al-Farabi, Abdul Latif et al. (1994): Dictionary of Educational Sciences and Terms of Pedagogy and Didactics, Beirut, Lebanon.
- 12Qatami, Nayfa (2009): Thinking and Child Intelligence, 1st edition, Dar Al-Masirah, Jordan.
- 13Melhem, Sami Muhammad (2010): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 5th edition, Dar Al Masirah.
- 14Nazzal, Shukri Hamed (2001): The extent to which students in the fourth, fifth, and sixth grades in Dubai acquire the concepts contained in the social studies textbooks scheduled for that year, Journal of Social Studies, Volume (29), Issue (1).
- 15Nashwan, Yacoub Hussein (1989): What is New in Science Education, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Amman.
- 16Al-Hadi, Muhammad Muhammad (2005): E-learning via the Internet, Egyptian Lebanese House.

- 1- Abu Hweij, Marwan and others (2000) Contemporary Educational Curricula, Dar Al-Nasher, Amman, Jordan.
- 2- Al-Ashqar, Fares (2014): Philosophy of Thinking and Theories in Learning and Teaching, Dar Zahran for Publishing and Distribution.
- 3- Al-Jabri, Kazem Karim Reda (2011): Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Kutub and Documentation, Baghdad, Iraq.
- 4- Al-Jalali, Ma'an Mustafa, (2011): Academic achievement, 1st edition, Dar Al-Masirah, Amman.

- 5- Al-Hila, Muhammad, (2001): Educational and Information Technology, University Book House, Al-Ain, Emirates.
- 6- Khlifi, Bachir (2012): Continuing Education and Professional Effectiveness of the Professor, Journal of Educational Research, Volume and Issue 1, Higher School of Teachers Bouzareah - Teaching-Training-Educational Laboratory, Algeria.
- 7- Salah El-Din Mahmoud Allam (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation: Basics, Applications and Contemporary Directions, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 8- Al-Zaher, Zakari Hamad and others, (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- 9- Abdul Rahman, Anwar Hussain, and Adnan Hakki Zangana, 2007, Methodological Patterns and Their Applications in Humanities and Applied Sciences, Al-Rafaq for Printing and Publishing.
- 10- Al-Far, Ibrahim (2002): The use of computers in education, 1st edition, Dar Al-Fikr for printing and publishing, Amman.
- 11- Al-Farabi, Abdel-Latif and others (1994): Dictionary of Education Sciences and Pedagogical and Didactic Terms, Beirut, Lebanon.
- 12- Qatami, Nayfeh (2009): Thinking and Child Intelligence, 1st Edition, Dar Al Masirah, Jordan.
- 13- Melhem, Sami Muhammad (2010): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 5th Edition, Dar Al Masirah
- 14- Nazzal, Shukri Hamed (2001): The extent to which fourth, fifth, and sixth grade students in Dubai acquired the concepts contained in the social studies textbooks prescribed for that year, Journal of Social Studies, Volume (29), Issue (1).
- 15- Nashwan, Yaqoub Hussain (1989): New Science Education, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution, Amman.
- 16- Al-Hadi, Muhammad Muhammad (2005): E-learning via the Internet, the Egyptian Lebanese House.